Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بادره الفلّاح يقول :

ـــ لا هٰذا ولا ذاك . جئتُك أشتري مُبيداً لذُبابة البقر !

فاجأتْ هٰذه الكلماتُ القليلة القهواتي ميناس . وآستعاد قَوْلَةَ الرّجل وكأنّه لم يفهمْها . فأكّد الفلّاح :

ـــ قلتُ أُريد مُبيداً يطرُد تلك الذُّبابة التي تُجَنِّن البقر وتجعله يَهيم في الجّبال !!

فأدرك القهواتي أنّ أحدهم قد مَزَح مع الفلّاح الطيّب هٰذه المَزْحَة ، وحَزَر أنّه أبي . فآستمهله لحظةً ، ودعاه إلى الجّلوس ريثما يُحضِّر له المُبيد . ودخل إلى المطبخ ، فأعدّ فنجان قهوة لزبونه ، وقدَّمه إليه . ثم عاد فملأ زجاجةً بالماء المُتبقّي من غسيل الفناجين ، ومزجه بالرّماد ، وقدَّم الزّجاجة إلى الفلّاح ، الذي أخذها شاكراً .

ـــ كم تُريد ثمناً لها ؟

ـــ لا شيء . فأنا لا أتقاضىٰ من الفلّاحين ثمناً لهذا المُبيد . ولست أشكّ في أنّك سوف تُقدِّم لي ، غداً أو بعد غد ، هديّةً من تبغك الفاخر !

ـــ على راسي وعيني .

قال الفلّاح ذٰلك ، ومضىٰ بالزّجاجة مسروراً ، ولسانُه يلهَج بالشّكر والآمتنان .

بعد يومين آلتقىٰ القهواتي بأبي في السّوق ، فبادر يقول له :